

## فاعلية برنامج إرشادي في رفع مستوى الثقة بالنفس

### عند السوريات القاصرات المتزوجات في الأردن

د. فاطمة عبدالرحيم النوايسة\*

#### مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الثقة بالنفس عند اللاجئات السوريات القاصرات المتزوجات ومن ثم بناء برنامج ارشادي لرفع مستوى الثقة بالنفس لديهن. تكونت عينة الدراسة من (10) لاجئات سوريات متزوجات يعشن في محافظة الكرك في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الثقة بالنفس، وبرنامج ارشاد جمعي من اعداد الباحثة. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمستوى الثقة بالنفس كما أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الثقة بالنفس على القياس البعدي والقياس التتبعي، مما يعني فعالية البرنامج المقترح لتنمية الثقة بالنفس واستمرارية فعالية هذا البرنامج المقترح بعد شهرين من تطبيقه وقد خرجت الدراسة بمقترحات منها الاهتمام بتوعية الفتيات السوريات القاصرات لتبعات الزواج المبكر وكذلك توعية أولياء أمورهن، وزيادة الاهتمام بهذه الفئة من الفتيات من قبل الحكومات المستضيفة، وغيرها من المقترحات كتقديم الخدمات النفسية الإنمائية والوقائية والعلاجية لهن.

**الكلمات المفتاحية:** الثقة بالنفس، المتزوجات القاصرات، برنامج ارشادي

\*- الدكتورة فاطمة عبدالرحيم النوايسة: أستاذ مساعد جامعة مؤتة بالأردن، كلية العلوم التربوية في قسم الإرشاد والتربية الخاصة، دكتوراه في الإرشاد النفسي، من مؤلفاتها المنشورة: الضغوط النفسية وأساليب المساندة، علم النفس الاجتماعي، وذوو الاحتياجات الخاصة: التعريف بهم وارشادهم، والأبحاث المحكمة والمنشورة (8) أبحاث.

## مقدمة

يعد الزواج رباط مقدس بين رجل وامرأة، وقد شرعه الله سبحانه وتعالى لغاية عظيمة؛ هي الاستقرار النفسي والروحي وبناء الأسرة الصالحة التي تقوم وتبنى على القيم الفاضلة والأخلاق الكريمة ولا يتم ذلك إلا بنى على أسس علمية وشرعية مناسبة، فصالح الأسرة لا يتم إلا بتوافق الزوجين وأهليتهم التامة للزواج ومعرفة كليهما للحقوق والواجبات حتى تستقر الأسرة وتستمر الحياة الزوجية وتحقق فيها معاني السكينة، والمودة، والرحمة، وتحقق الاستقرار، والثقة المتبادلة بين الزوج والزوجة. إن الزواج كنظام تعرض لبعض التحولات والتغيرات التي أت إلى بروز بعض المشكلات الاجتماعية التي تتمثل بصورة رئيسية بالزواج المبكر أو زواج القاصرات، والتي أصبحت تنتشر وتتنامى في مجتمعاتنا العربية حيث عادت النظرة التقليدية للزواج على أنه أكثر ضماناً للعفة، دون الالتفات إلى التأثيرات الجسدية والاجتماعية والنفسية الناتجة عنه، فمن هذه التأثيرات ضعف الثقة بالنفس عند المتزوجة القاصر، فالطريقة التي ينظر فيها الفرد لنفسه هي انعكاس للطريقة التي يتلقاها من الأهل والمحيطين بها لما لهم من دور أساسي في التكوين الاجتماعي والنفسي عنده. إن تعبير الأهل عن محبتهم للأطفال تتطلب أن يشعر الطفل بالأمان ومشاركته لمشاعره فتجاهل مشاعرهم يخلق أطفال مضطربين، وبما أن القاصر تعد من فئة الأطفال، فإن تجاهل مشاعرها وأحاسيسها، وكذلك قدرتها الجسدية لتحمل زواج قد يكون من زوج يكبرها كثيراً في العمر، فمن المتوقع أن تتزعزع ثقها بنفسها كطفلة لأنها قد لا تستطيع القيام بكل متطلبات الزواج الجسدية والنفسية، وقد يتطور الأمر لظهور اضطرابات ومشكلات نفسية أخرى لديها.

وقد بدأ موضوع زواج الفتيات الصغيرات بالعودة على مستوى الوطن العربي انطلاقاً من فالنظرة التقليدية للزواج على أنه مأمّن للفتاة ومصدراً للعفة، فقد انتشرت هذه الظاهرة مما أصبح يدعو للقلق لما تخلفه من أزمات نفسية لدى الفتاة القاصر، وأبعاد اجتماعية عليها وعلى المجتمع كزيادة حالات الطلاق نتيجة لعدم الكفاءة عند القاصر، والتكافؤ بين الزوجين (Rangito and Alwis, 2008). وتتمثل أسباب زواج القاصرات في العوامل التالية:

1- الجهل . فكلما انتشر الجهل بين الأولياء كلما أصبحت الفرصة أكبر لتزويج الفتاة القاصر في سن مبكرة، فهم لا يدركون أنها لا تستطيع تحمل عبء تكوين أسرة وتربية أبناء ورعاية زوج، ولا يدركون ما ينتظر هذه الطفلة بالمستقبل من آثار نفسية واجتماعية قد تلحق بها نتيجة هذا الزواج .

- 2- عوامل اجتماعية . فقد يلجأ الأب لتزويج ابنته القاصر ليخفف عن نفسه العبء المالي ، أو طمعا في الحصول على عائد مادي يحصل عليه بعيدا متجاهلاً عن إنسانيتها .وحسب صندوق الأمم المتحدة للسكان فإن معدل زيجات الفتيات دون سن (18) عام في البلدان النامية يقدر بفتاة واحدة من بين ثلاث فتيات ومعظمهن من ذوي التعليم المحدود، يعيشن في أوساط ريفية وفقير شديد (صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2013)
- 3- عوامل سياسية وأمنية. تتفاقم ظاهرة تزويج الفتيات عند اندلاع النزاعات الداخلية أو الدولية، حيث تعتمد الأسر إما لأسباب اقتصادية/مالية (الفقر) إلى تزويج القاصرات أو لحمايتهم من الاعتداءات الجنسية عليهن خاصة أن الأسر تعتقد عادة بان بناتهن يكن في وضع آمن إذا تزوجن (J.Schlecht,etall,2013)
- 4- عوامل ثقافية . منها الخوف من تزايد وارتفاع نسبة العنوسة ، وما يتعلق بالأفكار النمطية المرتبطة بالحياة الجنسية للفتيات.
- 4-الموروث الاجتماعي .فالتركيبة الاجتماعية لبعض المجتمعات وبخاصة في الريف تساند هذا النوع من الزواج وتراه أمرا مقبولا في عرف القبيلة و خاضع لرغبة الزوج وولي الفتاة دون أدنى اعتبار لإنسانية المرأة وكرامتها .
- لقد كشفت أرقام عن عدد حالات زواج القاصرات في الأردن خلال (2008-2012) موزعة على المحافظات، ونسب الزواج مقارنة مع عدد الاناث في المحافظة الواحدة خلال عام (2012).وسجلت عمان أكبر عدد في حالات الزواج (3329) ، عام (2012) في حين كانت الأقل في الطفيلة بواقع ( 61) واقعة زواج، اما النسبة الاعلى مقارنة بعدد الاناث في المحافظة، فكانت في جرش، (0,43 %)، والأقل في الكرك (0,1%) لعام (2012) (إحصائية دائرة قاضي القضاة الأردنية،2012)
- وزواج القاصرات يعد انتهاكا لحقوق الطفل، حسب اتفاقية حقوق الطفل، التي نصت على ضرورة (أن تكفل الأطراف(الموقعة على الاتفاقية) إلى أقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه. كما أن هذا الزواج يعد مخالفا لقانون الاحوال الشخصية الأردني رقم (36) لسنة 2010 ، عندما اشترط في أهلية زواج الخاطب والمخطوبة ان ( يكونا عاقلين وأن يتم كل منهما الثامنة عشرة من عمرهما)، يستثنى من ذلك الزواج في سن الخامسة عشرة شمسية - بموافقة قاضي القضاة الذي له أن يأذن في حالات وفقاً لتعليمات يصدرها لهذه الغاية- إذا كان في الزواج ضرورة تقتضيها المصلحة ويكتسب من تزوج وفق ذلك أهلية كاملة في كل ما له علاقة بالزواج والفرقة وآثارهم.

### الآثار المترتبة على زواج القاصر

أولاً: الآثار الصحية . منها :اضطرابات الدورة الشهرية وتأخر الحمل ، وتعسر الولادات، وارتفاع نسبة الوفيات جراء المضاعفات المختلفة مع الحمل، وقد تزداد معدلات الإجهاض والولادات المبكرة وذلك إما لخلل في الهرمونات الأنثوية ، أو لعدم تأقلم الرحم على عملية حدوث الحمل وظهور التشوهات العظمية في الحوض والعمود الفقري، بسبب الحمل المبكر، إضافة إلى عدم مهئية المتزوجة نفسياً لتكون أمًا. كما قد تصاب بمرض هشاشة العظام في سن مبكرة نتيجة نقص الكالسيوم . بالإضافة إلى فقر الدم و حدوث القيء المستمر .

ثانياً : الآثار النفسية والاجتماعية . إن زواج الطفلة قد يتسبب في غالب الأحيان بمعاناتها من الحرمان العاطفي من حنان الوالدين وعيش مرحلة الطفولة ، وقد يؤدي ذلك إلى الإصابة بأمراض نفسية مثل الهستيريا والفصام، والاكتئاب، والقلق واضطرابات الشخصية. بالإضافة إلى معاناة الفتاة القاصرة من القلق ومن اضطرابات عدم التكيف، نتيجة للمشاكل الزوجية ، وعدم الثقة بالذات ، وعدم تفهم الزوجة لما يعنيه الزواج ومسؤولية الأسرة والسكن والمودة، بحيث قد ينتهي بها الأمر و تحت ثقل تلك الضغوط، الى هروبها نحو طريق الانحراف كتعاطي المخدرات أو الدعارة أو غير ذلك. وقد تصبح الزوجة القاصر مصابة بالعبودية للزوج وأهل الزوج نظراً لصغر سنها خاصة بحصول الاعتداءات الجسدية واللفظية عليها. ومن الآثار النفسية أيضاً ، الشعور بالدونية فتشعر الزوجة القاصر أنها عبء ثقيل على أسرته ،وأنها مكروهة من قبلهم نظراً لتزويجها في ذلك العمر الصغير ،وتشعر الطفلة أنها مجرد سلعة تم بيعها. (خميس وآخرون،2013)

### زواج القاصرات السوريات

في ظل الظروف الاقتصادية الخائفة التي تعيشها سوريا اليوم ، وفي ظل غياب القوانين، أصبحت العائلات السورية اللاجئة تتخذ من تزويج القاصرات وسيلة وطوق نجاة للفرار من شبح الفقر والتشرد الذي بات ولي الأمر فيه قلقاً على ابنته ، حتى أنه في بعض الحالات كان عقد الزواج عبارة عن عقد بيع وشراء بين الزوج وأهل الفتاة . فبالرغم من دعوة الحقوقين السوريين داخل سوريا بمنع زواج القاصرات ما دون ال(18) عام، إلا أنه وانطلاقاً من عدم قدرة هؤلاء على تحمل مسؤولياتهم في تأسيس الأسرة وما سيترتب على ذلك من نتائج سلبية على المجتمع السوري، إلا أن هذه الدعوة تبذرت في بلد اللجوء كالأردن نتيجة للضغوطات الاجتماعية والاقتصادية وحتى الأمنية التي تتعرض لها أسرة الفتاة .

لقد نوهت تقارير أردنية لانتشار الظاهرة في المدن التي نزح إليها سوريون. وقد باتت الأحاديث تتكرر حول الزوجة السورية التي يمكن الزواج منها في أي محافظة من محافظات الأردن مقابل مبلغ مالي زهيد لا يُعد ثمناً لانتهاك طفولة حورية سورية، فقط لأن ذويها يريدون سترة بناتهم (جريدة الدستور، 7/20، 2014). حتى أنهم يقبلون بزيجات عاجلة للفتيات التي لا تتجاوز أعمارهن (14 أو 15) عام من العمر، دون شروط، مجرد مهر عادي، وزواج سريع، لأن الأب المكلوم يريد ستر ابنته بأي زواج خوفاً من التعرض للاغتصاب وبسبب تحديد سن الزواج القانوني يلجأ الأهالي للزواج غير الرسمي وغير المسجل لدى السلطات الأردنية

حيث أشارت إحصائية رسمية أن نحو (500) حالة زواج تمت في الأردن دون السن القانوني للزواج (أبو حسان، 2014).

هناك عدة اتفاقيات حقوق إنسان دولية تدين زواج الأطفال، بدءاً عام (1948). وتنص كل هذه الاتفاقيات على الموافقة الحرة والكاملة لطرفي الزواج وعلى وصف زواج الأطفال بأنه ممارسة ضارة، وتنص كذلك على حماية حقوق الأطفال من كل أشكال الاستغلال. وتضم هذه الاتفاقيات:

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام (1979) CEDAW ، وهي الاتفاقية الدولية الرئيسية التي تحدد حقوق الفتيات والنساء وتطالب الحكومات بإدانة كل أشكال التمييز ضد تباع كافة السبل المناسبة للقضاء عليه ، وكذلك اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989) CRC )، وهي اتفاقية دولية ملزمة حول حقوق ورعاية الأطفال (أي دون سن الثامنة عشر) وهي تطلب من الحكومات حماية الأطفال من مخاطر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال والإتجار بهم لأغراض الجنس، والميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهيته لعام 1990 يقر أن الأطفال (أي دون سن الثامنة عشر) يحتاجون رعاية خاصة وحماية قانونية. بالإضافة إلى برنامج العمل لعام 1994 الخاص بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية التابع للأمم المتحدة الذي يطالب البلاد بالقضاء على زواج الأطفال ويؤكد المسؤوليات الاجتماعية التي يستتبعها. (صندوق الأمم المتحدة للسكان، 2013)

( الترويج المبكر للفتيات [www.abaadmena.org](http://www.abaadmena.org)

اتفاقية على جميع أنواع القضاء التمييز

[www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/cedaw.htm](http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/cedaw.htm) ؛ اتفاقية حقوق الطفل

[www.unicef.org/crc](http://www.unicef.org/crc)؛ الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل

[www1.umn.edu/humanrts/africa/afchild.htm](http://www1.umn.edu/humanrts/africa/afchild.htm)

بالإضافة إلى ما سبق من آثار سلبية تترتب على زواج القاصرات هناك آثار نفسية عميقة قد تلازم شخصية المتزوجة القاصر كتدني مستوى الثقة بالنفس لديها وقد تبقى ضعيفة الشخصية الأمر الذي يترتب عليه ضياع العديد من حقوقها ، كما أن ذلك قد ينعكس على شخصية الأطفال الذين قد تتجهم .

وتعرف الثقة بالنفس على أنها إحدى سمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بنكيف الفرد نفسياً واجتماعياً وتعتمد اعتماداً كلياً على مقاوماته العقلية والجسمية والنفسية.

المخزومي (٢٠٠١م : ١٢٣ ) ويلاحظ من خلال هذا التعريف أن أبعاد الثقة بالنفس تتضمن الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية ؛و اتخاذ القرار والعزيمة على تنفيذه ؛وكذلك إدراك الكفاءة الاجتماعية والأكاديمية والجسمية وحسن استثمارها . ومعظم الأبعاد قد لا توجد عن الفتاة التي تزوجت وهي ما زالت في مرحلة الطفولة.

### أهمية الثقة بالنفس

تتبع أهمية الثقة بالنفس من خلال تحصيل الفرد العديد من الاضطرابات فعندما لا يثق فيما لديه من معلومات أو آراء، فلن يتمكن من النقاش والحوار مع غيره ، كم أنه يأخذ كل معلومة يسمعه على محمل من الصدق والجدية خاصة فيما إذا كانت هذه المعلومة فيها انتقاد لشخصيته ، وبالتالي قد لا يحرز أي تقدم في حياته، بالإضافة إلى شعور العزلة الاجتماعية المترتبة على ذلك بناء على شعور يبقى ملازماً له على أنه غير محبوب ، وأنه شخص أقل قدر من الآخرين .هناك مقومات للثقة بالنفس، منها المقومات الجسمية .فتمتع الشخص بصحة جسدية جيدة وقدرة على مواجهة الصعاب، أما في حال وجود مشكلة جسمية معينة فإن درجة الثقة التي يتمتع بها الفرد هي التي تحدد كيفية تعامله مع المشكلة .وهناك المقومات العقلية . حيث تحتها ثلاثة ركائز هي :الذكاء الذي يساعد الفرد على اكتساب الخبرات الجديدة وجعله محبوب ويشعر بالثقة بنفسه، وذلك لما يلاقيه من معاملة حسنة ومن تقبل الذين حوله له. والذاكرة حيث أن ضعف الذاكرة يشعر الفرد بالضعف النفسي، لأنه لا يستطيع مجاراة متطلبات الحياة. أما الركيزة الثالثة فهي الخيال .فالشخصية القوية تكون قادرة على ضبط خيالها وتوظيفه في مواقف كل نواحي الحياة. أما المقومات الوجدانية التي تكسب الفرد ثقة بنفسه والخلو من المخاوف المرضية والشكوك المرضية والوساوس التي يؤدي تسلطها على الشخص إلى فقدانه

ثقتة بنفسه أو تززع هذه الثقة، وتغيير النواحي المزاجية وتعديلها ومحاولة السيطرة عليها لا يأتي إلا لمن لديه رصيد كاف من الثقة بنفسه وإمكاناته، وإيمان راسخ بقدرته على التحرر واطهار الطاقات الكامنة في النفس ما لم يتم التحرر منها . حياة الفرد، ثم إن افتقاد الثقة بالنفس يتسبب ببث شعور الحزن والاكتئاب المرضي في نفس الفرد؛ فالفرد الذي لا يجد من واقعه الاجتماعي ما يستدعي إحساسه بالألفة ولا يجد من يشعر به وما يعانیه من حزن عميق، فسينتهي به الأمر إلى فقدان الثقة بنفسه. أما المقومات الاجتماعية، فالإنسان لا يمكن للإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع، كما أنه يتأثر بالمجتمع من حوله وبحس بمدى تقبل أسرته له، فبدأ ببناء صورة عن نفسه إما بالقبول والإيجاب أو بالرفض والسلب. وهناك المقومات الاقتصادية فهناك علاقة طردية بين دخل الفرد وثقتة بنفسه، فإذ ضمن سد احتياجاته الأساسية فلن يمد يده ليطلب المساعدة المادية من أحد، ولن ينحني لأحد بسبب حاجته المادية ( حمدي، 2015).

#### الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الثقة بالنفس

١. سلبية الوالدين وتعليماتهما السلبية المتكررة، والذي يجعل تفكير الفرد يتوجه نحو احتمالات الفشل أكثر من النجاح، مما يعني الفشل والذي يستمر مع مرور الزمن(السلسلة السيكولوجية، ١٩٩٦:٢٤٢).

٢. تعرض الفرد لمواقف محبطة أكثر من مرة وتعرضه للفشل وكذلك تعرضه للانتقاد المتكرر مع الابتعاد عن التحفيز والتشجيع (بدران، ١٩٩٠:٤١).

٣. تعرض الفرد في طفولته إلى اعتداء جنسي أو جسمي شديد م شديد مما يفقده ثقته بنفسه وبالآخرين من حوله فتسيطر عليه أفكار سوداوية وسلبية سيؤمن في نهاية المطاف أنه شخص فاشل في كل شيء ولا يصلح لهذه الحياة، مما يعني فقدانه التام لثقتة بنفسه (الأحدب، ٢٠٠٥:٢٨٦) (بدران ، ١٩٩٠:٤٢)

٥. الإعاقة، حيث أنها تجعل صاحبها يسلك إحدى طريقتين؛ إما أن يكون كغيره من الأصحاء ويقوم بالتعويض غير المباشر عن إعاقته بأساليب معينة كالانسحاب ولانطواء والعزلة وضعف الثقة بالنفس (أبو، ٢٠٠٤:٢٠٨)

#### أسباب فقدان الثقة بالنفس

أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس منها :

١. الطفولة البائسة: إذا نشأ الإنسان خائفا في طفولته ، يظل كذلك طوال حياته، ما لم يحاول أن يكسر حاضر الخوف.



٢. الشعور بالنقص: إنه الإحساس الداخلي الذي يملك الإنسان ويشعره بالقصور والنقص إزاء الآخرين ، فيفقد ثقته بنفسه تماماً.

٣. التركيز على الآخرين: مشكلة كبيرة أن يربط الإنسان حياته بالآخرين.

٤. المكاسب الوهمية: في كثير من الأحيان قد يشعر الإنسان بأنه يحقق الكثير من المكاسب نتيجة عدم ثقته بنفسه

٥. الصورة الذهنية: عندما يعتقد الإنسان أنه لا يستطيع أن يقدم، وأنه لا يستطيع أن يحقق النجاح الذي حققه الآخرون ، لقد أصدر حكماً على نفسه بالفشل الناطور (٢٠١١م : ٨) **مشكلة الدراسة**

تعتبر ظاهرة زواج القاصر من الظواهر الاجتماعية التي تحتاج إلى العديد من الدراسات البحثية حيث لوحظ أن هنالك تزايداً في حالات زواج القاصر ، فقد أشارت الاحصائيات في الأردن الى انتشار زواج القاصرات السوريات دون السن القانوني وقدرت بنحو (500) زواج قاصرة (أبو حسان، 2014) .

وقد نوهت تقارير أردنية لانتشار الظاهرة في المدن التي نزح إليها سوريون. كما باتت الأحاديث تتكرر حول الزوجة السورية التي يمكن الزواج منها في أي محافظة من محافظات الأردن مقابل مبلغ مالي زهيد لا يُعد ثمناً لانتهاك طفولة حورية سورية، فقط لأن ذويها يريدون ستره بناتهم (جريدة الدستور، 7/20، 2014). حتى أنهم يقبلون بزيجات عاجلة للفتيات التي لا تتجاوز أعمارهن (14 أو 15) عام من العمر، دون شروط، مجرد مهر عادي، وزواج سريع، لأن الأب المكلوم يريد ستر ابنته بأي زواج خوفاً من التعرض للاغتصاب ويسبب تحديد سن الزواج القانوني يلجأ الأهالي للزواج غير الرسمي وغير المسجل لدى السلطات الأردنية. وكون هذه الظاهرة تخص الفتاة بصورة مباشرة وبعد زواجها ستكون الأم والمربية التي لا يمكن الاستغناء عنها. وتنتظر أن تؤدي هذه الظاهرة لكارثة لما لها من نتائج سلبية على الفتيات حيث تعتبر جريمة استغلال جنسي فاضح لهذه الطفلة ، كون هذه القاصر لا تملك أي فكرة عن معنى الزواج والزوج والمسؤوليات و واجبات الزوجة، فالزواج منها لا يبني تلك الأسرة السليمة و المثالية، بل هي عبارة عن عملية بيع و شراء طفلة يجعلها تواجه مشاكل نفسية وعقلية و جسدية خطيرة. كالحرمان العاطفي من حنان الوالدين، والحرام من عيش مرحلة الطفولة الطبيعية، و حدوث بعض من حالات الصدمة النفسية المبكرة و التي تؤدي إلى الهستيريا والانفصام، والاكتئاب، والقلق واضطرابات الشخصية واضطرابات في العلاقات الجنسية مع الزوج، ناتج عن عدم إدراك الطفلة لطبيعة العلاقة ومن ثم فشل العلاقة، والقلق واضطرابات عدم



التكيف، نتيجة لذلك . وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في ملاحظة الباحثة بعض حالات التوتر وعدم الراحة النفسية لدى بعض السيدات اللواتي التقت بهن وخاصة فيما يتعلق في رضاهن الحياتي، لذلك ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة بحيث تخضع السيدات لبرنامج ارشادي يخفف من هذه المتاعب النفسية التي ترتبت على هذا الزواج .

#### أهداف الدراسة

**أهداف البحث** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج ارشادي في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى عينة من النساء السوريات المتزوجات القاصرات اللواتي يعشن في الاردن . وتحديدا فيد هدفت إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما مستوى مفهوم الثقة بالنفس عند السوريات المتزوجات القاصرات اللواتي يعشن في الاردن؟.

2- هل هناك أثر للبرنامج الارشادي في رفع مستوى الثقة بالنفس عند السوريات المتزوجات القاصرات اللواتي يعشن في الاردن؟ .

3- هل هناك أثر للبرنامج الارشادي في رفع مستوى الثقة بالنفس على قياس المتابعة عند السوريات المتزوجات القاصرات اللواتي يعشن في الاردن؟ .

#### أهمية الدراسة

الأهمية النظرية. تتضح أهمية الدراسة من الموضوع وهو زواج القاصرات الذي يزعزع استقرار لبنة الأسر والتي تعتبر حاضنة ومربية الأجيال التي تسهم في نمو المجتمع وتطويره. كما تتضح أهمية الدراسة من أهمية الفئة التي طبقت عليها الدراسة.

الأهمية التطبيقية. قد تسهم الدراسة إسهاما علميا في زيادة الوعي لدى الأفراد في فهم ضوابط وشروط الزواج الذي يقوم على بناء أسرة من زوجين متكافئين لتكوين جيل ناضج. كما تساعد هذه الدراسة في رفع مستوى الثقة بالنفس عند أفراد العينة، ولفت نظر المرشدين للالتفات لهذ الشريحة من النساء وحل أية مشكلات أخرى قد يعانين منها نظراً لندرة الدراسات التجريبية التي تناولت وربطت بين متغيرات هذا الموضوع -على حد علم الباحثة- ما يرفد المكتبة العربية بهذا النوع من الدراسات مع هذه الفئة من النساء.

#### حدود الدراسة

الحدود البشرية. تم تطبيق الدراسة على سيدات سوريات متزوجات في الأردن في سن غير قانونية للزواج أقل من (18) عام.

الحدود المكانية. تم تطبيق الدراسة في محافظة الكرك الواقعة في جنوب الأردن.

1- الحدود الزمانية. تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول في عام 2017/2016

### مصطلحات الدراسة

#### البرنامج الإرشادي

هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم خدمة إرشادية لجميع من تضمنتهم الدراسة (أبو غزالة، ٢٩، 2000 : 29) .

ويعرفه الداھري (2001) بأنه عبارة عن عملية أو علاقة تساعد الناس في عملية الاختيار والوصول إلى أحسن الخيارات المناسبة وهي عملية تعلم ونمو ، ومعلومات ذاتية من الممكن أن تترجم إلى فهم أفضل لدور الإنسان والسلوك بفاعلية إيجابية (الداھري، 2001 : 468 ) ويعرف اجرائيا بمجموعة من الاجراءات المنظمة المتمثلة في فنيات مترابطة تم تطبيقها على عينة الدراسة ومدى استفادة هذه العينة منها في رفع مستوى الثقة بالنفس لديهن.

**الثقة بالنفس** . قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه وادراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة. ( العنزي،: 2001 : 9 ) وتعرف اجرائيا بالدرجات التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم لهذه الدراسة. القاصر من لم يبلغ سن الرشد فيوضع تحت حماية وعناية وصي ( عمر . 2008 ) القاصرات. هن الفتيات اللواتي تزوجن قبل السن القانوني للزواج وهو سن (18) عام حسب القوانين الشرعية الأردنية( قانون أحوال الشخصية الأردنية لعام 2010) .

#### الدراسات السابقة

أجريت دراسة (٢٠٠٧) هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصي، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس ومعرفة الفروقات بين متوسطات أفراد العينة في الذكاء والسعادة والثقة بالنفس، والتي يمكن أن تعزى إلى النوع(ذكر/أنثى).بلغت عينة الدراسة (٢٣١) طالب. استخدم مقياس الذكاء الانفعالي ، ومقياس السعادة ١٩٩٥ ومقياس الثقة بالنفس(شروجر) أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير النوع.

كما أجري كل من محمد والدسوقي والشماس(٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التحقق من أثر كل من التفاؤل /التشاؤم الدفاعي والثقة بالنفس على عدد من أساليب التفكير وهي أسلوب التفكير التصاعدي لما قبل /بعد الحدث، وأسلوب التفكير التنازلي لما قبل /بعد الحدث، وأسلوب التفكير البنائي لدى عينة الدراسة والتي تضمنت (118) فرد من الذكور من كلية التربية بصلالة بسلاطنة

عمان، تم تطبيق اختبار أساليب التفكير في المواقف الأكاديمية ومقياس التشاؤم الدفاعي ومقياس الثقة بالنفس، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها ضعف تأثير التفاعل بين التشاؤم الدفاعي والثقة بالنفس على أداء أفراد العينة على اختبار أساليب التفكير في المواقف الأكاديمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير بشكل عام تعزى لكل من التفاؤل/التشاؤم الدفاعي والثقة بالنفس ووجود تأثير دال إحصائياً للثقة بالنفس على أسلوب التفكير التنازلي لما قبل الحدث وما بعده و كذلك على الدرجة الكلية للاختبار لصالح مرتفعي الثقة بالنفس.

أما دراسة سلفرستون (٢٠٠٣) التي هدفت الدراسة إلى تحديد مدى انتشار درجة الثقة بالنفس لدى المرضى النفسيين والكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض العوامل الديموغرافية والضغطات النفسية والاجتماعية لدى المرضى النفسيين، وقد اتبعت في ذلك المنهج الوصفي الارتباطي. استخدم الباحث مقياس روزنبرغ للثقة بالنفس ومقياس جانيس للكفاءة الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من ( ١١١٩٠ ) شخصا من المرضى النفسيين المتواجدين في قسم الطب النفسي في جامعة البيرونا. أدمونت. كندا، وأسفرت النتائج عن أن المرضى النفسيين يعانون من انخفاض الثقة بالنفس، وأن درجة الانخفاض تختلف باختلاف المرض، حيث تقل الثقة عند مرضى الاكتئاب واضطرابات الأكل ومستخدمي المخدرات وتتنخفض عند من يعانون من وجود أكثر من مرض نفسي خاصة إذا كان الاكتئاب أحدها، وكان من نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة بين ارتفاع درجة الثقة بالنفس وكل من التحصيل العلمي وزيادة العمر والدخل، حيث كانت الثقة بالنفس مرتفعة عند كل من الذكور والمرضى الموظفين عنها عند الإناث والمرضى غير الموظفين، في حين لم تتأثر الثقة بالنفس بالحالة الزوجية .

أجرت عبدالرضا دراسة هدفت إلى استطلاع الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها البلاد في السنين الماضية وكذلك الآثار التي تقع على الاسرة والمجتمع. تكونت عينة الدراسة المسحية من ( 47 ) حالة زواج للقاصرات من اصل ( 132 ) اظهرت نتائج الدراسة أن الزواج المبكر وزواج القاصرات كان له تأثير سلبي على الفتاة أكثر من كونه ايجابياً، كما أظهرت نتائج الدراسة أن حالات الانفصال للقاصرات في تزايد مستمر وذلك لوجود ضعف في الوعي وعدم الانسجام الحاصل بين الشاب والشابة.

أجرت سليمان، اشراقه ( 2012 ) دراسة بعنوان زواج القاصر بين المفهوم الفقهي والقضائي السوداني. تناولت فيه الباحثة بنود ومواد قانون الزواج والتي أوضحت أن بعضها لا يصب في مصلحة الفتاة ولا يتفق مع مبادئ الشريعة الإسلامية . واطهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك بنود في أنظمة وقوانين الزواج في السودان بحاجة إلى اعادة صياغة لتكون أكثر مراعاةً لمصلحة الفتاة الصغيرة. أي أن تكون هناك قوانين أو أنظمة تُعنى بمصلحة الأنثى.

ودراسة ميدانية أجراها منتدى الزهراء للمرأة المغربية بشراكة مع الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ميدانية هدفت إلى الكشف عن الاسباب الاساسية وراء الاستغلال الجنسي للقاصرات في المغرب . تكونت عينة الدراسة من ( 419 ) فتاة . أظهرت نتائج الدراسة أن أهم أسباب انتشار هذه الظاهرة هو ضعف متوسط الدخل الشهري للأسر، وعدم قدرتها على تلبية الحاجيات والمتطلبات الأساسية للفتيات ، الأمر الذي يسبب ظاهرة الاستغلال الجنسي للقاصرات مما يجعلهن عرضة للانحراف والضياع وسيطرة المشاعر السلبية.

تعقيب على الدراسات السابقة. معظم الدراسات تناولت متغيرات كالذكاء الانفعالي والثقة بالنفس كدراسة جوده(2008) ، وعلاقة التفاؤل والتشاؤم بالثقة بالنفس كدراسة محمد وآخرون(2006) ما يميز هذه الدراسة أنها تناولت متغيرين لم تتناولهما الدراسات السابقة وهما( زواج القاصر والثقة بالنفس).

#### منهجية الدراسة.

مجتمع الدراسة. تكون مجتمع الدراسة من(14) سيدة متزوجة زواج قاصر في محافظة الكرك. عينة الدراسة . تكونت عينة الدراسة من (10) سيدات سوريات متزوجات في سن أقل من (18) عام وقد كانت عينة الدراسة عينة متاحة حيث لم يتم الحصول على غيرها لتحفظ الأزواج والأهل وعدم السماح للزوجات بالمشاركة.

أدوات الدراسة. تم استخدام مقياس الثقة بالنفس الذي أعدته(رجب علي،2009) تكون الاستبيان في صورته النهائية من ( ٣٩ ) فقرة، موزعة على ٦ أبعاد هي:بعد الاعتماد على النفس وبعد الإرادة واتخاذ القرار، والبعد الاجتماعي، والبعد الأكاديمي، والبعد الجسمي، وبعد التوكل على الله.

البرنامج الارشادي الذي تم بنائه من قبل الباحثة بعد خضوعه للتحكيم من قبل نخبة من أساتذة الجامعات في الأردن. حيث تكون البرنامج من (12) جلسة ارشادية كما يظهرها الشكل التالي

## البرنامج الإرشادي

الجلسة	الموضوعات	إجراءات الجلسة
الأولى	لقاء /تعارف	تعارف بين الباحثة والمشاركات، والتعرف على قواعد الجلسات الإرشادية الجماعية
الثانية	توقعات لمشاركات من البرنامج	تحدد المشاركات توقعاتهن وأهدافهن من جلسات البرنامج ومناقشتهم في مدى واقعيته وإمكانية تحقيقها.
الثالثة	الثقة بالنفس	تعريف المشاركات بتعريف الثقة بالنفس وأهميتها وأسباب ضعفها وكيفية تنميتها والفرق بينها وبين الغرور
الرابعة والخامسة	الحديث عن النفس	. نشاط تعرض فيه مواقف وكيفية التصرف فيها نشاط كرسي الاعتراف وورقة ذكريات الماضي
السادسة والسابعة	كيف أحل مشكلاتي	حل المشكلات ووضع الأهداف والبدائل
الثامنة		نشاط تركيز وعرض Power point ومناقشة، عرض نماذج فيديو، نشاط تخيل
التاسعة	اتخاذ القرار	تطبيقات فردية وجماعية
العاشر	تنفيذ القرار	تطبيقات فردية وجماعية
الحادية عشر	اكتساب فنيات التواصل	تمثيل/تخيل/ مناقشة
الثانية عشر	جلسة ختامية	الاستماع لآراء المشاركات حول البرنامج ومدى الاستفادة منه وتوزيع مقياس الثقة بالنفس. البعدي

إجراءات الدراسة. من خلال ملاحظة الباحثة وما تناقله الناس من الأحاديث في مناسبات اجتماعية قررت الوقوف على مدى وجود هذه الظاهرة فعلاً وهل تستحق الدراسة أم لا. وقد لاحظت بعض السيدات السوريات قاصرات ومتزوجات من أردنيين وعند السؤال عن غيرهن تم رصد (14) سيدة . طلبت الباحثة تطبيق دراسة عليهن ، وافقت (10) سيدات فقط، ومن ثم تم الاتفاق على الالتقاء بهن في جمعية خيرية وتم تطبيق أداة الدراسة عليهن ومن ثم الاتفاق معهن على المضي في تطبيق البرنامج الإرشادي.

## نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى مفهوم الثقة بالنفس عند السوريات المتزوجات القاصرات اللواتي يعشن في الاردن؟.

للإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس الثقة بالنفس والجدول (1) يوضح ذلك

## جدول رقم ( 1 )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الثقة بالنفس عند أفراد الدراسة

مقياس الثقة بالنفس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	81.38	19.17

يظهر الجدول أن مستوى الثقة بالنفس لدى كان متدنياً حيث بلغ المتوسط الحسابي ( 81.38 ) وانحراف معياري ( 19.17 )

السؤال الثاني: هل هناك أثر للبرنامج الإرشادي في رفع مستوى الثقة بالنفس عند السوريات المتزوجات القاصرات اللواتي يعشن في الاردن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار ولوكسون Wilcoxon T-statistic . والجدول ( 2 ) يظهر ذلك

## جدول ( 2 )

اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة الفروق بين متوسط الرتب على القياس القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة على مقياس الثقة بالنفس

البيان	العدد	متوسط الثقة بالنفس	الوزن النسبي	قيمة Z	مستوى الدلالة
العينة قبل التطبيق		2.52	50.4	-3.61	.002
العينة بعد التطبيق		3.89	77.8		

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرتب الخاصة بكل من التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لصالح التطبيق البعدي، مما يعني فعالية البرنامج الإرشادي وتعزو الباحثة هذه الفروق إلى كون أن المجموعة قد تلقت جلسات إرشادية جماعية فيها العديد من الأنشطة والنقاشات المتعمقة أتيحت لهن فرصة التنفيس والتعبير الانفعالي ، وترى الباحثة أن تنمية الثقة

بالنفس لدى هذه الفئة هو أصعب من تنميتها لدى فئات أخرى من النساء، وذلك لأن تجربة الزواج التي خاضتها السيدة إما أنها كانت مرغمة من قبل الأهل ، أو أنها اختارتها بمحض إرادتها كنوع من الهروب من وضع بات يتسم بالخوف والرغبة وعدم الشعور بالأمان المادي والاجتماعي ، وبالتالي ترسخت لديها أفكار سلبية حول ذاتها من الصعب تغييرها إلا بخطط وإجراءات علمية ومهنية مدروسة الأمر الذي تم تنفيذه من خلال البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه، حيث ساعدت الجلسات الإرشادية السيدات في الكشف على أسباب تدني الثقة بالنفس لديهن، سواء تمثلت هذه الأسباب في حديث الذات السلبي، أو ما تلقته من توجيهات وتعليمات سلبية التي تلقتهن من الأسرة أو تعليقات لاذعة من المجتمع .

السؤال الثالث: هل هناك أثر للبرنامج الإرشادي في رفع مستوى الثقة بالنفس على قياس المتابعة عند السوريات المتزوجات القاصرات اللواتي يعشن في الاردن؟  
ولإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون Wilcoxon T-statistic بهدف المقارنة بين متوسط الرتب لدرجات أفراد المجموعة في القياس البعدي ومتوسط درجاتهم في القياس التتبعي، والجدول ( 3 ) يوضح ذلك.

### جدول ( 3 )

اختبار ولكوكسون Wilcoxon T-statistic للمقارنة بين متوسط الرتب لدرجات أفراد المجموعة في القياس البعدي ومتوسط درجاتهم في القياس التتبعي

العدد	متوسط الثقة بالنفس	قيمة Z	متوسط الدلالة
10	75.7	-0.457	.645
10	75.6		

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يعني استمرار فعالية البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى السوريات المتزوجات القاصرات اللواتي يعشن في الاردن؟

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى الدافعية الكبيرة التي لاحظتها عند النساء اللواتي خضعن للبرنامج الإرشادي ،والذي جعل لديهن دوام الاستفادة من التدريبات التي تلقينها، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن موضوعات وعناصر البرنامج الإرشادي كانت مفيدة جداً كونها وضعت بشكل مدروس وعلمي وهادف.



اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة رجب علي(2009) كما نتائج هذه الدراسة إلى حد ما مع نتائج دراسة سلفرستون(2003) التوصيات. في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها فقد خرجت الباحثة في عدة توصيات ومقترحات منها:

- 1- الاهتمام بتوعية جميع الفتيات في الاردن سواء كن اردنيات أو سوريات لتبغات الزواج المبكر.
- 2- زيادة الاهتمام بهذه الفئة من الفتيات من قبل الحكومات المستضيفة .
- 3- تقديم الخدمات النفسية الإنمائية والوقائية والعلاجية لهن من خلال ورش عمل.
- 4- إعطاء هذا الموضوع اهتمام أكبر من قبل وسائل الإعلام العربية .
- 5- تشديد العقوبات باتخاذ تدابير رادعة بحق من يقوم بتزويج القاصرات.
- 6- ضمان حقوق القاصرات بتوفير خدمات نفسية واجتماعية وقانونية لهن.

#### المراجع العربية:

- 1- أبو حسان، ريماء (2014) ورقة عمل قدمت في المؤتمر الإقليمي الأول لحماية الأطفال واليا فعيين اللاجئين. الامارات العربية المتحدة 2014/10/15
- 2- أبو سعد، مصطفى(٢٠٠٤)، التقدير الذاتي للطفل، الطبعة الرابعة، مركز الراشد، الكوي
- 3- أبو غزالة، سميرة(٢٠٠١)، فاعلية برنامج إرشادي في تعديل اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية.
- 4- بجدة نحو المعاقين جسدياً ونحو فكرة دمجهم أكاديمياً مع العاديين، مجلة كلية التربية: التربية وعلم النفس، جزء ٣، ع ٢٥، ص 225-275.
- 5- إحصائية دائرة قاضي القضاة الأرنية، (2012).
- 6- بدران، عمرو(١٩٩٠)، كيف تبني ثققتك بنفسك، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة.
- 7- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية القضاء على أشكال جميع أنواع التمييز ضد المرأة
- 8- [www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/cedaw.htm](http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/cedaw.htm)
- 9- اتفاقية حقوق الطفل [www.unicef.org/crc](http://www.unicef.org/crc) /؛ الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل
- 10- [www.abaadmena.org](http://www.abaadmena.org) التزويج المبكر للفتيات
- 11- جريدة الدستور، 7/20، (2014،

- 12- جودة، آمال(٢٠٠٧)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة.
- 13- الأقبسى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد(21) (3) ، ص٧٦٩٧.
- 14- الأحذب، ليلى(٢٠٠٥)، ألف باء الحب والجنس، سلسلة ما لا نعلمه لأولادنا، الطبعة الثانية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة.
- 15- حمدي، عبير (2015)، الثقة بالنفس الداء والدواء (الطبعة الأولى)، مصر: سما للنشر والتوزيع.
- 16- خميس، فوزي ، أرليت، تابت ، ومشموشي ، نادين ( 2013) . حماية القاصرات من الزواج المبكر. الواقع والمرتجى. معهد الدراسات النسائية في العالم العربي. لبنان.
- 17- الداھري ، صالح حسن ( 2001 ) مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي ، ط1 ، دار الكندي ومؤسسة حمادة ، إربد : الأردن.
- 18- رجب علي. سميه(2009) فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية. غزة.
- 19- السلسلة السيكولوجية(1996) . المجلد الأول، المجموعة، دار صادر، بيروت
- 20- سلفرستون (٢٠٠٣)، تحديد درجة الثقة بالنفس عند المرضى النفسيين، مجلة حوليات عبر [http:// www.alamal.mwd.sa\\_artical.shtml](http://www.alamal.mwd.sa_artical.shtml)
- 21- السلسلة السيكولوجية، ١٩٩٦:٢٤٢
- 22- سليمان، اشراقه ( 2012 ) زواج القاصر بين المفهوم الفقهي والقضائي في ظل قانون الأحوال الشخصية السوداني. جامعة المدينة العالمية . صندوق الأمم المتحدة للسكان(2013) تقرير حالة سكان العالم ، أمومة في عمر الطفولة: مواجهة تحدي حمل المراهقات، نيويورك .
- 23- عبد الرضا ،سجى (2011). ظاهرة زواج القاصرات .. دراسة ميدانية. محكمة الاحوال الشخصية. مصر
- 24- عمر ، أحمد مختار (2008) . معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، . القاهرة.
- 25- العنزي، فريح عويد (1999) الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية ، دراسات نفسية، م9 ، ع3 ، القاهرة ، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسية المصرية 417-439 .

- 26- العنزي، فريح (٢٠٠١)، المكونات الفرعية للثقة بالنفس والخجل، دراسة ارتباطية  
عاملية، مجلة العلوم الاجتماعية، ع ٣ ، مجلد ٢ .
- 27- قانون الأحوال الشخصية الأردنية لعام (2010) رقم (36) المادة رقم(10).
- 28- المخزومي ، أمل ( ٢٠٠١م) التنشئة الاجتماعية والثقة بالنفس ، مجلة المنهل ( ٥٧٨) مجلد ١٢٢ :ص ٦٣ .
- 29- محمد، أحمد والدسوقي، مجدي والشماس، سالم (٢٠٠٦)، أثر كل من والثقة  
بالنفس في بعض أساليب التفكير لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، ع ٣٠، جزء ١  
ص ، ٢١٥-٢٧٥
- 30- الناطور ، فايز (٢٠١١م) التحفيز ومهارات تطوير الذات ، عمان، دار أسامه  
للنشر والتوزيع.
- 31- الندوة لتزويج الفتيات في ظل الانتقال الديمقراطي والنزاعات المسلحة. لبنان  
عبر [www.abaadmena.org](http://www.abaadmena.org)

Rangito de Silva de Alwis(2008) Child marriage and the law -1

.legislative reform, Initiative paper, Unicef series, NY, January.

J.Schlecht, E.Rowley, J.Babirye(2013) Early relationships and -2  
marriage in conflict and Post-conflict settings : vulnerability of  
youth in Uganda, Reproduction health. Matters, To 21, n°41, May  
2013 pp. 234-242